

٤ - سجن بئر السبع :

يقع سجن بئر السبع منعزلاً في الصحراء على طريق ايلات في ارض قاحلة من كل شيء ، وهو سجن صحراوي يبني بايدي ساكنيه المعتقلين والسجناء العرب من الاراضي المحتلة . ويشبه السجن بلدة صغيرة محاطة بأسوار عالية واسلاك شائكة ، وابراج مراقبة ، حجم كل واحدة منها كحجم غرفة واسعة . والجو لافح الحرارة ، لا وجود للظل . وللسجن فناء ضخم فارغ في احدى زواياه قطعة ارض مسفلتة (٦٧) .

يعتبر السجناء في هذا السجن سجناء عمل ، فهم يصنعون صنائيق بالآلاف الاطنان ويخيطون ملابس جاهزة مقابل اجر مقداره ٦ سجاثر في اليوم . كما يكلفون بصنع شبكات الترميم للجيش الاسرائيلي .

وعندما زار مندوب الصليب الاحمر في ١٣ ، ١٤ ، ١٥ تموز من عام ٧٥ كان في السجن ٤٩١ معتقلاً :

العدد	القطر
١٠	مصر
٩٧	من الضفة الغربية
٦٠	من الضفة الشرقية
١٠	من ليبيا
٢	من سوريا
٣٠٨	من غزة
٣	من العراق
٤٩١	المجموع

٥ - سجن كفار يونا :

يقع في بيت ليد على الطريق بين حيفا وتل ابيب ، وشروط السجن فيه اسوأ من شروط بقية السجون ، وازدادت سوءاً في عام ١٩٧١ عندما تحول السجن الى سجن انتقامي .

يقضي السجين في هذا السجن ثلاثاً وعشرين ساعة ونصف الساعة ، ويسمح بالفسحة لمدة نصف ساعة دون كلام ، واذا ارتكب احدهم جريمة الكلام مع زميله يوضع في الزنزانة .

يقضي في هذا السجن الشيخ ابو طير مدة حكمه ، وعندما زاره مندوب الصليب الاحمر في ٨ تموز ٧٥ وجد في هذا السجن مائة وتسعة وعشرين سجيناً عربياً :

العدد	القطر
٥٠	من القدس العربية
٣٠	من الضفة الغربية
٣	من الضفة الشرقية
٣٦	من غزة
١	من ليبيا
٤	من سيناء
٥	من مصر
١٢٩	المجموع